



# بلير: بريطانيا مستعدة لتخفيف ضغوطها على ايران وسورية والتعامل مع حماس اذا تخلت عن الارهاب

كلبتون ايضا، والحكومة الامريكية لا تستخدم هذه الوسيلة الا بعد التشاور مع المسؤولين في الحكومات المعنية التي يتم نقل المتعلقين منها او المرور فيها.

وكان سنو اشار في سؤاله الى حدوث مثل هذه العمليات بمشاركة دول كمصر وسورية وبولطاني وغيرها. وفي رد على سؤال صحفيي هولندي حول امكان انسحاب هولندا من القوة التعددية الجنسية العاملة في افغانستان قال بلير: «لقد ساهمت القوة المتعددة الجنسية في دفع منظمة طالبان الى خسارة القيادة السياسية الانفصالية، واذ بدأت هذه القوة ووحدايتها المختلفة بالانسحاب فستعود «طالبان» الى الساحة القيادية في البلد وستستأنف دعمها للمنظمات الارهابية، وهنا ايضا، اذا انهزمت القوى الداعمة للديمقراطية في افغانستان فان هذا الامر سيؤدي الى عدم الاستقرار في شوارعنا في اوروبا. ولهذا فان ما يقوله الرئيس دعمنا جاك شيراك باننا سنحارب الارهاب بيشي الوسائل العسكرية المتاحة يكتب اهمية خاصة، فلا رهاب يشكل خطرا على امثنا».

وقبل بلير عدم التعليق على سؤال حول اتهامات وجهت في موسكو لديموماسين بريطانيين بالتجسس، وقال ان هذا موضوع امني لا يمكنه التعليق عليه.

واعاد تاكيد تأييده للرئيس شيراك لكون الخطر الاكبر على العالم الان يأتي من دول مارقة قد تحصل على السلاح النووي. وسأل الامم الاله في ما قاله بلير ردا على الاسئلة المتعلقة بالشرق الاوسط كونه لم يفتك امام التعاون البريطاني الدولي مع حماس وايران وسورية اذا قررت هذه الجهات تزايد مساهمته سياساته الحالية المؤيدة للارهاب، والى ان الكنيس يرتبط بنتائج الانتخابات التشريعية الفلسطينية المقبلة والتصريحات والموافق التي تصدر بعد صدور هذه النتائج.

اما بالنسبة ل«حماس» فقال انه سيصعب على اي حكومة عربية التعامل مع «حماس» اذا لم تتخذ الارباب، كما ان اسرائيل لا يمكن ان ترغم على التعامل مع «حماس» اذا لم ترغب بفعل ذلك، ولكنه قال ايضا: «لننظر نتائج الانتخابات التشريعية الفلسطينية وستقرر في ضوء هذه النتائج وانعكاساتها ماذا سيكون الموقف من «حماس».

وعن الخطر الاكبر في المنطقة: اياتي من ايران او فلسطين او العراق؟ قال بلير: «جميع هذه الدول تطرح مشاكل اساسية، والجواب عليها موجود في نشر الديمقراطية واحترام حقوق الانسان في المنطقة.

وبالنسبة لسورية وايران فعليهما احترام سيادة واستقلال جيرانهما. ولهذا فنحن مهتمون بالثنائي اللبناني اهتماما خاصا.

واضاف: «وفي النهاية ما يجري في ايران والعراق وفلسطين وافغانستان سيكون له وقع على ما يجري في بريطانيا وان اصححت مشاكل العالم مترابطة».

ودعا الى انشاء حكومة وحدة وطنية في العراق بعد اعلان نتائج الانتخابات التشريعية في البلد التي جرت مؤخرا، وقال ان العراق يستحق مثل هذه الحكومة بدلا من حكومة طائفية، وعلينا حكومة بريطانية باسرويقوم التحقيق الدولي للتباعد بين الامن بالتحقيق فيها، ولا كما تصويتت الجمعية الوطنية، ولا حتى في الانتخابات الفعالت العراقية في الانتخابات الاخيرة يشكّل تحولا ايجابيا».

وسأله الصحفي التلفزيوني البريطاني المعروف بيتر سنو عن سياسة حطف السلطات الجرائم اراهابية من جانب السلطة الامنية الامريكية ونظهم من بلدان ثالثة، عبر بريطانيا او غيرها الى معتقلات سورية كعملة «حماس» وعن رأي بلير بمؤتمر تنظمه لبرهان لنفي حصول «التيار الكبير» في اشارة الى الهجوم «الهولوكوست» اجاب بلير انه سيسبق اذا كان هذا التبول صحيا (عن مؤتمر النفي الهولوكوست) ويشك بان دول العالم ستشارك فيه.

# شباب لبنانيون يتجمعون وسط بيروت في اربعينية تويني

## لقاء بين قباني وقبلان واتصالات مع بري والسنيرة والحريري ودعوة الوزراء الشيعية للعودة الى الحكومة



تجمع اكثر من الفتي شخص في اربعينية جبران تويني في وسط بيروت امس (ا ف ب)

وقرب صريح رئيس الحكومة اللبنانية السابق رفيق الحريري الذي اغتيل في 14 شباط (فبراير) في بيروت، واطبق المتظاهرون هتافات اكدت الفداء لجبران تويني واهتمت سورية بالجرية، وحملوا الاعلام اللبنانية. والقي النائب جورج عدوان من حزب القوات اللبنانية كلمة قال فيها: «لا لعودة الوصاية السورية من النافذة بعد خروجها من الباب الكبير» في اشارة الى انسحاب القوات السورية من لبنان في نيسان (ابريل) بضغط من المجتمع الدولي ونشر الاعلام اللبناني، واقسمت سهام تويني زوجة جبران تويني، بين الوفاء وتفكر زوجها السياسي الذي يتخص «سيادة، حرية، استقلال للبنان».

الزعيم وليد جنبلاط حين قال بحركة بالغة «كم كان يتخمن ان يكون والده شيخا اذا ولي العدو الاسرائيلي، هذا الامر لا يجوز اجترأه، كما لا يجوز ان ننسى كم اعطى من سلاح للقواصة الاسلامية حينما سلم سلاحه الى الجيش اللبناني». من جهة اخرى، تجمع اكثر من الفتي شاب وشابة بعد ظهر امس في وسط بيروت في ذكرى مرور اربعين يوما على اغتيال النائب والصحافي المعارض السوري جبران تويني، بناء على دعوة من الخاليفة اللبنانية، بسبب ما افاد مصور في وكالة فرانس برس.

استقلال لبنان وسيادته وقراره الحر، في اطار محيطه العربي والازمات العربية، اما ان تجرأ في المحاور، وان نرفض استكمال التحقيق او توسيعه ورفض الحكمة الدولية في محاولة لثقل الحكومة ونرفض الرد على اهانة رئيس الحكومة ووصفه بالعبيد المأمور، فان كل ذلك نرد عليه، ماذا بقي من التضامن الوزاري؟ كذلك طالب قوى الرابع عشر من آذار المقاطعين من وزراء الى تخليط منطوق الشراكة الوطنية على سواء من مشاريع العودة الى الحكومة على قاعدة الليان الوزاري، وادفع النائب الياس عطا الله عن النائب جنبلاط الذي اعتبر ان اسرائيل ليست عدوا فقال: «لا يجوز ان نستخدم كلمة «إله» سمعنا جيدا خطاب

عن المشاحنات، وافضين الوصاية اية وصاية بعيدة كانت أم قريبة، عربية كانت أم اجنبية، فلبنان اصبح في سن الرشد وما يملك زمام نفسه، فنتعاونوا على البر والتقوى، ونحن نقول للرئيس بري ان يسارع في الصوار، وقد قلنا للرئيس السنيرة ان يعترف بالقاومة، كما جاءت البيان الوزاري، وتطالب وزراء حركة أمل وحزب الله ورئيس «اللقاء الديمقراطي» والنائب وليد جنبلاط، برز اسم حدث محلي من شأنه تخفيف حدة الاحتقان وابعاد مخرج ملامح لعودة وزراء «أمل» وحزب الله» من خلال دعوة مشتركة للعودة الى مجلس الوزراء صدرت عن كل من مفتي الجمهورية الشيخ محمد رشيد قباني ونائب رئيس المجلس الإسلامي الشيعي الأعلى الشيخ عبد الأمير قبلان الذي زار المفتي في منزله وعقد معه لقاء دام ساعة ونصف ساعة اجري خلاله المفتي قباني والشيخ قبلان اتصالات بكل من رئيس مجلس النواب نبيه بري ورئيس مجلس الوزراء فؤاد السنيرة ورئيس كتلة «المستقل»، النائب سعد الحريري، مطالبين بسدائل الجهد المشترك لابعاد الحلل الوضع السائد في البلاد».

ويعد اللقاء، قال الشيخ قبلان: «هذا اللقاء مع سماحة الشيخ المتشاور في ما يجري في البلد من تشنجات ومواقف سلبية وما يعيقها من افعال وردود افعال، وهذا لا يشتر بخير».

واضاف: «اننا نتوجه الى كل السياسيين بالوقوف على الخطم وعلى ارتكبه وعلب شعركم على ارضكم وعلى مستحيطكم، فلنكنا جيح لبنان، وعندما دعنا المقاومة في السابق ولا تزال ندعمها اليوم كان ذلك لانها ليست موجهة ضد اللبنانيين، بل ضد العدو الاسرائيلي، فيدها المقاومة هي سلاحنا جميعا، وهي درعنا وحيثنا، وعلينا ان نكون دائما مع الحق والى جانب الحقيقة»، وناج: «مع ايها اللبنانيون، لقد اصننا بكارثة كبيرة باغتيال الرئيس الشهيد رفيق الحريري رحمه الله، هذا اغتيال لم يقصد به الحريري نفسه، بل قصد فيه لبنان والعرب جميعا، والى جانب الحقيقة والى جانب السياسة والربح الذي يهوى في لبنان وعند العرب وعند غيرهم، لذلك نطالب الجميع بالكف

# الأسد يدعو اسبانيا الى تفعيل الدور الأوروبي في الشرق الاوسط

(البرلمان) السوري دعا غارثيا إلى «تخليط لغة الحرب بين مختلف الدول والحضارات والثقافات للوصول لعالم يسوده الاستقرار».

وقضى «الاتهامات التي يوجهها البعض لبلدين الاسلامي باته اراهابي، لان الاسلام دين له مبادئه وهويته الخاصة وموقعه الهام في العالم يخبره من الاديان». وناج «بذل المزيد من الجهود لبناء عالم أكثر سلاما وعدالة».

وقال ان اسبانيا «تعمل على كترس الجهود من اجل احلال السلام عادل وشامل في المنطقة بضرورة بناء الثقة بين بلدانها والاتحاد الأوروبي والامم المتحدة للوصول الى تفاهم مشترك يساهم في تحقيق السلام المنشود».

وطالب رئيس مجلس الشعب السوري محمود الأبرش البرلمان الاسباني بان «يلعب دورا في نقل الصورة الحقيقية لوقف سورية الى الاتحاد الأوروبي كونه عضوا هاما فيه»، مشددا على «الدور المؤثر لسورية في تحقيق الاستقرار والامن في المنطقة».

كما استقبل الأسد امس ايضا فاسوس ليساريس رئيس الحزب الاشتراكي الديموقراطي القبرصي واستعرض معه دور التعاون بين البلدين والسالة القبرصية وعملية السلام في الشرق الاوسط والشراكة السورية الأوروبية والدور الأوروبي في المنطقة.

# دمشق - يوبي آي: شدد الرئيس السوري بشار الأسد على الأثني على «أهمية تفعيل الدور الأوروبي» في ضوء تفرقت عملية السلام وتصاعد الارهاب.

وقالت وكالة الأنباء السورية الرسمية، سانا، عن الأسد تشديده أثناء استقبله رئيس مجلس الشيوخ الاسباني فرانسيسكو خافيير روخو غارثيا والوفد المرافق على «أهمية تفعيل الدور الأوروبي في هذه المرحلة»، مشيرا الى «توقف عملية السلام وازدياد الارهاب والتطرف»، ونوه الأسد، وفق ما ذكرته سانا، «بالمؤدج الجهد من اجل في الاصلاح، مؤكدا ان التجربة الاسبانية هذه مهمة لسورية في عملية التطوير الجارية فيها».

وشمل البحث العلاقات السورية - الاسبانية وعملية السلام في الشرق الاوسط وعملية الاصلاح والتحديث الجارية في سورية والشراكة السورية - الأوروبية، ووقية، وما ذكرته الوكالة الفلسطينية.

وقال الأسد، وفق ما ذكرته سانا، «بالمؤدج الجهد من اجل في الاصلاح، مؤكدا ان التجربة الاسبانية هذه مهمة لسورية في عملية التطوير الجارية فيها».

وشمل البحث العلاقات السورية - الاسبانية وعملية السلام في الشرق الاوسط وعملية الاصلاح والتحديث الجارية في سورية والشراكة السورية - الأوروبية، ووقية، وما ذكرته الوكالة الفلسطينية.

# محامون عرب يعنصمون في دمشق احتجاجا على «الضغوط الخارجية» على سورية

ما يسمى لجنة التحقيق الدولية او خروجها عن المسار التي اتت من اجله وبان يبقى التحقيق جاثيا منها محايذا ومستقلا.

وقال البيان ان «دعوى الامم المتحدة ان تحصر على السلم والامن الدوليين وضمان الاستقرار في المنطقة وعدم اعادة الفرصة لحرب عودانية جديدة تحصد ثمارها الدمرة والمنطقة والشميرة كلها». واطلق العنصمون هتافات تندد بالمشروع الامريكسي في الشرق الاوسط، واخرى مستهدفة للرئيس السوري بشار الاسد وامين عام حزب الله حسن نصر الله، كما قام محامون مصريون وسوريون بحرق اصابعهم

# انقلاب التحالفات يطرح خريطة جديدة لموازين القوى وفاة النائب نعيم تفتح معركة بعدا - عاليه

دمشق - يوبي آي: اعتبر دبلوماسيون ومراقبون ان خطاب الرئيس بشار الأسد الأخير كان بمثابة إعادة تموضع للسياسة السورية في سياق تحالفات انتخابية طرية بل التحالفات سياسية ترجمت لاحقا في الحكومة وفي تنسيق المواقف من المبادرات العربية وعن المحكمة الدولية وترسيم الحدود والاعتقالات، والعصر الايز الذي دخل على الخط هو خروج الدكتور جعجع من البرية وازداده

البرية. أما اليوم فقد اثبتت الوقائع ان التحالفات بين كل من القوات، والمستقبل، والاشركي، لا تكن تحالفات انتخابية طرية بل التحالفات سياسية ترجمت لاحقا في الحكومة وفي تنسيق المواقف من المبادرات العربية وعن المحكمة الدولية وترسيم الحدود والاعتقالات، والعصر الايز الذي دخل على الخط هو خروج الدكتور جعجع من البرية وازداده

البرية. أما اليوم فقد اثبتت الوقائع ان التحالفات بين كل من القوات، والمستقبل، والاشركي، لا تكن تحالفات انتخابية طرية بل التحالفات سياسية ترجمت لاحقا في الحكومة وفي تنسيق المواقف من المبادرات العربية وعن المحكمة الدولية وترسيم الحدود والاعتقالات، والعصر الايز الذي دخل على الخط هو خروج الدكتور جعجع من البرية وازداده

البرية. أما اليوم فقد اثبتت الوقائع ان التحالفات بين كل من القوات، والمستقبل، والاشركي، لا تكن تحالفات انتخابية طرية بل التحالفات سياسية ترجمت لاحقا في الحكومة وفي تنسيق المواقف من المبادرات العربية وعن المحكمة الدولية وترسيم الحدود والاعتقالات، والعصر الايز الذي دخل على الخط هو خروج الدكتور جعجع من البرية وازداده

البرية. أما اليوم فقد اثبتت الوقائع ان التحالفات بين كل من القوات، والمستقبل، والاشركي، لا تكن تحالفات انتخابية طرية بل التحالفات سياسية ترجمت لاحقا في الحكومة وفي تنسيق المواقف من المبادرات العربية وعن المحكمة الدولية وترسيم الحدود والاعتقالات، والعصر الايز الذي دخل على الخط هو خروج الدكتور جعجع من البرية وازداده

البرية. أما اليوم فقد اثبتت الوقائع ان التحالفات بين كل من القوات، والمستقبل، والاشركي، لا تكن تحالفات انتخابية طرية بل التحالفات سياسية ترجمت لاحقا في الحكومة وفي تنسيق المواقف من المبادرات العربية وعن المحكمة الدولية وترسيم الحدود والاعتقالات، والعصر الايز الذي دخل على الخط هو خروج الدكتور جعجع من البرية وازداده

البرية. أما اليوم فقد اثبتت الوقائع ان التحالفات بين كل من القوات، والمستقبل، والاشركي، لا تكن تحالفات انتخابية طرية بل التحالفات سياسية ترجمت لاحقا في الحكومة وفي تنسيق المواقف من المبادرات العربية وعن المحكمة الدولية وترسيم الحدود والاعتقالات، والعصر الايز الذي دخل على الخط هو خروج الدكتور جعجع من البرية وازداده

البرية. أما اليوم فقد اثبتت الوقائع ان التحالفات بين كل من القوات، والمستقبل، والاشركي، لا تكن تحالفات انتخابية طرية بل التحالفات سياسية ترجمت لاحقا في الحكومة وفي تنسيق المواقف من المبادرات العربية وعن المحكمة الدولية وترسيم الحدود والاعتقالات، والعصر الايز الذي دخل على الخط هو خروج الدكتور جعجع من البرية وازداده

البرية. أما اليوم فقد اثبتت الوقائع ان التحالفات بين كل من القوات، والمستقبل، والاشركي، لا تكن تحالفات انتخابية طرية بل التحالفات سياسية ترجمت لاحقا في الحكومة وفي تنسيق المواقف من المبادرات العربية وعن المحكمة الدولية وترسيم الحدود والاعتقالات، والعصر الايز الذي دخل على الخط هو خروج الدكتور جعجع من البرية وازداده

# بيروت - «القدس العربي» - من سعد الياس:

مع اعلان وفاة عضو كتلة القوات اللبنانية النائب امون نعيم اسما الفائز في دائرة بعدا - عاليه نتجه الانظار الى التحالفات الانتخابية التي ستشهد انقلابا حقيقيا في ضوء التقارب بين العماد ميشال عون وحزب الله، والتبايع بين قوى 14 آذار وكل من الحزب و«أمل» بعد تحالف اسفر عن فوز كامل للاحقة في الانتخابات الاخيرة وخسارة للاحقة عون والامير طلال ارسلان.

والسؤال الذي يطرح نفسه هل سيتم تحالف النائب وليد جنبلاط ورئيس الهيئة التنفيذية في القوات اللبنانية، سمير جعجع من الحفاظ على هذا المقعد بعد تبديل التحالفات ام ان هذا المقعد سيؤول الى مرشح الجرارل عون الذي سيستفيد من اصوات حزب الله وحركة أمل؟

لا يمكن الا التوقف عند خريطة التحالفات المستجدة وقوة الاقراء العنيتين بالمعركة، وللهولة

# بيروت - «القدس العربي»:

بعد مشاورات هاتفية بين رئيس الجمهورية اميل لحود ورئيس مجلس النواب نبيه بري حول فتح الدورة الاستثنائية لمجلس النواب، ارسل المرشح لحود عند الواحدة من بعد ظهر امس مرسوماً ففتح الدورة الى المجلس النيابي موقعاً منه ومن رئيس الحكومة فؤاد السنيرة من دون ان يحضر المرسوم الدورة بجدول اعمال محدد بعد حذر لدى رئيس الجمهورية في 14 ايار فريز 14 آذار الى اغتنام فتح الدورة من اجل مناقشة موضوع استعمار ارضت الجمهورية في منصبه، ولكن المشاورات اقيمت في تلكت من أي تعديل للدستور او أي رغبة في تقصير ولاية الرئيس لحود غير ممكنة في دورة استثنائية إلا اذا اقتدر مشروع التعديل بتوقيع من رئيس الجمهورية وهو ما لن يفعله. وفور تسلمه مرسوم فتح الدورة دعا الرئيس

# رام الله - «القدس العربي» - من وليد عوض:

مع انتهاء الدعاية الانتخابية للانتخابات التشريعية الفلسطينية منتصف الليلة الماضية بدأ العديد من المرشحين انعام الاتفاقيات والوعود بشرائه الذمم والاصوات بشي الوسائل بغية وصولهم الى قبة البرلمان.

وتخلل الدعاية الانتخابية للعديد من المرشحين على مستوى الدوائر والقوائم على مستوى الوطن ممارسات تحالف تماما ما يرفعونه من شعارات محاربة الفساد بيشي الوسائل، معترين ان شراء الذمم والاصوات بالمال والولائم لا يدخل في خانة الفساد. فاحد المرشحين عن إحدى دوائر الضفة الغربية باب على عقد اتفاقيات مع وجاه بعض العائلات او المتنفذين فيها بشرائه اصواتهم مقابل بضعة الاف من الولائم او توظيف عدد من ايمانهم. والمثل للنظر ان الموالاة اطلاق على الحملات الدعاية «تفكي لحل مشاكل معظم الضفة الغربية» على حد قول احد المواطنين في رام الله وسط الضفة الغربية.

# وعدو اللب واللسة وتوزيع لحم كوي «تستحي العموم» واغراء بشدفي فاتورة الهاتف

## الانتخابات الفلسطينية: مرشحون يشترطون الاصوات بالمال والوعود بالتوظيف

قائمته في الانتخابات التشريعية الرقبة. وقال مواطنون من سكان حي الدرج وحي التفاح بمدينة غزة ان «مواطنون من إحدى مناطق غزة، بتسليم مرشح مستقل قائمة بأسماء ابناءها، لتوظيفهم في السلطة الفلسطينية، بعد انتخابه في الانتخابات».

وقال مواطنون: ان وعدا الانتخابية كبيرة اطلقت من قبل عدد من المرشحين، ولكنها تتعهد باعطاء امتيازات مقابل الادلاء بالاصوات لصالح هذه الجهة، أو ذلك المرشح.

# قائمته في الانتخابات التشريعية الرقبة.

وقال مواطنون من سكان حي الدرج وحي التفاح بمدينة غزة ان «مواطنون من إحدى مناطق غزة، بتسليم مرشح مستقل قائمة بأسماء ابناءها، لتوظيفهم في السلطة الفلسطينية، بعد انتخابه في الانتخابات».

# وعدو اللب واللسة وتوزيع لحم كوي «تستحي العموم» واغراء بشدفي فاتورة الهاتف

وقال مواطنون: ان وعدا الانتخابية كبيرة اطلقت من قبل عدد من المرشحين، ولكنها تتعهد باعطاء امتيازات مقابل الادلاء بالاصوات لصالح هذه الجهة، أو ذلك المرشح.

# قائمته في الانتخابات التشريعية الرقبة.

وقال مواطنون: ان وعدا الانتخابية كبيرة اطلقت من قبل عدد من المرشحين، ولكنها تتعهد باعطاء امتيازات مقابل الادلاء بالاصوات لصالح هذه الجهة، أو ذلك المرشح.